THE BURRA CHARTER

ميثاق الايكوموس الأسترالي للأماكن ذات الأهمية الثقافية

2013

AUSTRALIA ICOMOS
International Council on Monuments and Sites

تطبيق ميثاق ايكوموس الأسترالي
المجلس الدولي للمعالم والمواقع

مراجعة ميثاق بورا

أُعتمد ميثاق بورا لأول مرة عام ١٩٧٩في مدينة بورا التاريخية للتعدين في ولاية جنوب استراليا. وأُجريت تعديلات ومراجعات ثانوية للميثاق عامي ١٩٨١ ١٩٨٨ و تعديلات جوهرية عام ١٩٩٩.

بعد المراجعة، اعتمدت منظمة ايكوموس الميثاق خلال شهر اكتوبر عام ٢٠١٣.

وشملت عملية المراجعة استبدال دليل ميثاق بورا عام ١٩٨٨ بملاحظات تطبيقية متاحة على الموقع التالي: australia.icomos.org

وتُراجع وثائق ايكوموس الأسترالية بشكل دوري ونرحب بتعليقاتكم.

الاقتباس من ميثاق بورا

المرجع الكامل هو ميثاق بورا: ميثاق ايكوموس الأسترالي للأماكن ذات الأهمية الثقافية عام ٢٠١٣ ينبغي أن تكون المراجع النصية الأولى بصيغة ميثاق إيكوموس الأسترالي للحفاظ على الأماكن ذات الأهميّة الثقافيّة لعام ٢٠١٣ والمراجع الأخيرة بصيغة مختصرة (ميثاق بورا)

تطبيق ميثاق ايكوموس الاسترالي ٢٠١٣

يتألف ميثاق بورا من تمهيد ومواد وملاحظات توضيحية ومخطط.

يجوز نسخ هذا الإصدار، بشرط أن يكون بكامله بما في ذلك الغلاف الأمامي وهذه الصفحة.
كما ينبغي المحافظة على التنسيق دون تغيير. ويمكن اقتباس أجزاء من ميثاق بورا مع ذكر الاستشهاد والإقرار المناسبين.

صورة الغلاف من تصوير إيان ستابلتون.

تطبيق ميثاق ايكوموس الاسترالي [ARBN 155 731 025
الأمانة العامة: كلية الآداب جامعة ديكين
بيروود ، فكتوريا ، ٣١٢٥
أستراليا

http://australia.icomos.org/

ISBN 0 9578528 4 3

الايكوموس

ايكوموس (المجلس الدولي للمعالم والمواقع) هي منظمة مهنية غير حكومية تأسست عام ١٩٦٥ ويقع مقرها في باريس. وتهتم ايكوموس في المقام الأول بالفلسفة والمصطلحات العلمية والمنهجية واساليب حفظ التراث الثقافي. وترتبط باليونسكو ارتباطا وثيقا وخصوصا في دورها بموجب اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢ كهيئة استشارية رسمية لليونيسكو في المسائل الثقافية المتعلقة بالتراث العالمي. ويبلغ عدد أعضاء ايكوموس ١١٠٠٠ عضو ويضم المهندسين المعماريون ومهندسو تخطيط المدن وعلماء السكان وعلماء الاثار وعلماء الجغرافيا والمؤرخين والمرممين وعلماء الأنثروبولوجيا والعلماء والمهندسين ومسؤولي التراث. وشكلت الأعضاء من ١٠٣ دولة تنتمي إلى ايكوموس في لجان وطنية ويشاركون في مجموعة من مشاريع الحفاظ والاعمال البحثية والتبادلات الثقافية والانشطة التعاونية. وتحتوي منظمة ايكوموس على٢٧ لجنة علمية دولية ينصب تركيزها على جوانب معينة من مجال الحفاظ . يجتمع أعضاء منظمة ايكوموس كل ثلاث سنوات في الجمعية العامة.

إيكوموس الأسترالي

تأسست اللجنة الوطنية الأسترالية لايكوموس (ايكوموس الأسترالية) عام ١٩٧٦. وتنتخب لجنة تنفيذية مكونة من ١٥ عضو والتي تتولى مسؤولية تنفيذ البرامج الوطنية والمشاركة في قرارات ايكوموس باعتبارها منظمة دولية. ويقدم مشورة الخبراء بشأن الممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي وفقا لايكوموس. كما تعد ايكوموس الأسترالية بمثابة حلقة وصل وطنية ودولية بين السلطات العامة والمؤسسات والأفراد المشاركين في دراسة جميع الأماكن ذات الأهمية الثقافية والحفاظ عليها. ويشارك أعضاء ايكوموس الاسترالية في مجموعة من أنشطة الحفاظ مثل زيارات الموقع والتدريب والمؤتمرات والاجتماعات.

ميثاق بورا

(ميثاق ايكوموس الأسترالي للأماكن ذات الأهمية الثقافية عام 2013)

كما تشكل الملاحظات التوضيحية جزءا من الميثاق.

ميثاق بورا مستقل وقائم بذاته وجوانب استخدامه وتطبيقه موضحة بالتفصيل، في سلسلة من ملاحظات ممارسة ايكوموس الاسترالية في ميثاق بورا المصور وغيرها من الوثائق الارشادية الأخرى المتاحة من موقع الويب ايكوموس الاسترالية: australia.icomos.org.

ما الأماكن التي يسري عليها الميثاق؟

يمكن أن يسري الميثاق على جميع الأماكن ذات الأهمية الثقافية مثل الأماكن الطبيعية والتاريخية وأماكن السكان الأصلين التي لها قيمة تراثية هائلة.

ويمكن أن تكون معايير المنظمات الأخرى ذات صلة أيضا. وتشمل ميثاق التراث الطبيعي الأسترالي، اسأل أولا: دليل لاحترام أماكن وقيم تراث السكان الأصليين والأهمية 2.0: دليل لتقييم أهمية المجموعات.

ويمكن أن تكون المواثيق الوطنية والدولية وغيرها من المبادئ ذات صلة. انظر الموقع الإلكتروني australia.icomos.org.

لماذا يجب علينا الحفاظ على الأماكن الأثرية؟

تثري أماكن التراث الثقافي حياة الناس وتمدهم بإحساس عميق وملهم بالارتباط بالمجتمع والمشاهد الطبيعية والتاريخ والتجارب الحياتية. وهي وثائق تاريخية وتمثل تعبيرات مهمة عن الهوية الأسترالية. تبرز أماكن التراث الثقافي تنوع مجتمعاتنا وتحدثنا عن هويتنا وتاريخنا والمشاهد الطبيعية الأسترالية. وتعد ثروة قيمة ولا يمكن التعويض عنها.

ويجب الحفاظ على هذه الأماكن للأجيال الحالية والمستقبلية وفقا لمبدأ الإنصاف بين الأجيال. .

يؤيد ميثاق بورا اتباع نهج حذر لإجراء تعديلات وتغيرات على الأماكن الأثرية: القيام بكل ما هو ضروري للعناية بالمكان وجعله صالح للاستخدام ولكن لابد ان يكون التغيير بسيط للاحتفاظ بالأهمية الثقافية.

تمهيد

بالنظر إلى الميثاق الدولي لحفاظ واستعادة وترميم االمعالم والمواقع (ميثاق البندقية ١٩٦٤) ، وقرارات الجمعية العامة الخامسة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيكوموس) (موسكو ١٩٧٨) ، تبنت ايكوموس الاسترالية ميثاق بورا (اللجنة الوطنية الأسترالية لايكوموس) في ١٩ أغسطس ١٩٧٩ في بورا في ولاية جنوب أستراليا. كما تبنت المراجعات في ٢٣ فبراير ١٩٨١ و٢٣ ابريل ١٩٨٨ و ٢٦ نوفمبر ١٩٩٩ و ٣١ اكتوبر ٢٠١٣.

.

يقدم ميثاق بورا مجموعة من المبادئ الأساسيّة والإجراءات للحفاظ على الأماكن ذات الأهمية الثقافية وإدارتها (أماكن التراث الثقافي) ويستند إلى معرفة وخبرة أعضاء ايكوموس الاسترالية.

يعتبر الحفاظ جزءًا لا يتجزأ من إدارة الأماكن ذات الأهمية الثقافية وهو مسؤولية مستمرة.

من المعني بالميثاق؟

يضع الميثاق معيارًا للممارسة للذين يقدمون المشورة أو يتخذون القرارات أو يقومون بأعمال إنشائية في الأماكن ذات الأهمية الثقافية، مثل الملاك والمديرون والاوصياء.

كيفية استخدام الميثاق

ينبغي قراءة الميثاق بأكمله لأن العديد من المواد مترابطة.

يتألف الميثاق من:

- **تعريفات المادة 1**
- **مبادئ الحفاظ من المادة رقم 2 -13**
- **مبادئ الحفاظ من المادة رقم 14 -25**
- **مبادئ الحفاظ من المادة رقم 26 -34**
- **مخطط عملية ميثاق بورا.**

ترد المفاهيم الأساسية في قسم مبادئ الحفاظ وتُطور بشكل كبير في عمليات الحفاظ وأقسام ممارسة الحفظ. ويوضح المخطط عملية ميثاق بورا (المادة 6) وأنه جزء لا يتجزأ من الميثاق.

ملاحظات توضيحية

المواد

المادة 1. التعريفات

وفقاً للمعاني الواردة في هذا الميثاق:

1.1 المكان هو منطقة محددة جغرافيا وتشمل العناصر والأشياء والمساحات والمشاهد. كما يمكن أن يكون للمكان أبعاد ملموسة وغير ملموسة.

يتمتع المكان بنطاق واسع ويحتوي على سمات طبيعية وثقافية. و يمكن أن يكون المكان كبيرا او صغيرا: على سبيل المثال النصب التذكاري أو شجرة أو مبنى فردي أو مجموعة مباني أو موقع حدث تاريخي أو منطقة حضرية أو قرية أو مشاهد طبيعية ثقافية أو حديقة أو مصنع صناعي أو بقايا سفينة محطمة أو موقع يحتوي على بقايا آثار أو ترتيب حجارة أو طريق أو مسار سفر أو مكان للاجتماع المجتمعي أو موقع له روابط روحية أو دينية.

ومصطلح الأهمية الثقافية هو مرادف لأهمية التراث الثقافي وقيمة التراث الثقافي.

1.2 الأهمية الثقافية هي القيمة الجمالية أو التاريخية أو العلمية أو الاجتماعية أو الروحية للأجيال السابقة أو الحالية أو المستقبلية.

تتجسد الأهمية الثقافية في المكان نفسه ونسيجه ومحيطه واستخدامه والمعاني والوثائق والأماكن ذات الصلة و الأشياء ذات الصلة.

ويمكن أن تحتوي الأماكن على مجموعة من القيم لأفراد أو مجموعات مختلفة.

وتتغير الأهمية الثقافية بمرور الوقت والاستخدام.

ويمكن أن يتغير فهم الأهمية الثقافية نظرا للمعلومات الجديدة.

1.3 النسيج هي جميع المواد المادية للمكان بما في ذلك العناصر والتركيبات والمحتويات والأشياء.

يشمل النسيج التصميمات الداخلية للمباني وبقايا تحت سطح الأرض بالإضافة إلى المواد المحفورة.

العناصر الطبيعية للأماكن والتي تحتوي على نسيج. على سبيل المثال الصخور التي تبين "مكان الأحلام"

ويمكن أن تحدد الأنسجة الهيكلية المساحات والمشاهد بالإضافة إلى كونها جزء من أهمية المكان.

يُنظر أيضا في المادة رقم 14.

1.4 الحفاظ هو جميع عمليات الرعاية والاهتمام بالمكان للاحتفاظ بأهميته الثقافية.

1.5 الصيانة تعني الرعاية الوقائية المستمرة للمكان ومحيطه.

ينبغي التمييز والتفريق بين الصيانة والإصلاح الذي يشمل الترميم أو إعادة التأهيل

تشمل أمثلة الرعاية الوقائية:

- الصيانة - الفحص الدوري وتنظيف المكان، على سبيل المثال القص والتقليم في الحديقة؛
- الإصلاح الذي يتضمن الاستعادة والترميم- إعادة النسيج المزحزح من مكانه أو المنقول إلى مكانه الأصلي، على سبيل المثال مزاريب سقف على مبنى أو صخور مزاحة في حلقة بورا الحجرية ؛
- إصلاح يشمل إعادة البناء والتأهيل - استبدال النسيج التالف بنسيج جديد

ومن المعروف أن جميع الأماكن وعناصرها تتغير بمرور الوقت بمعدلات متفاوتة.

1.6 المحافظة تعني الحفاظ على المكان في حالته الحالية وتأخير التدهور.

1.7 الترميم و الاستعد هو إعادة المكان إلى حالة سابقة معروفة عن طريق إزالة التراكمات أو إعادة تجميع العناصر الموجودة بغير إضافة مادة جديدة.

1.8 إعادة التأهيل تعني إعادة المكان إلى حالة سابقة معروفة وتختلف عن الترميم بإضافة مادة جديدة.

ويمكن أن تشتمل المواد الجديدة على مواد معاد تدويرها تم انقاذها من أماكن أخرى. وينبغي ألا تضر أي مكان له أهمية ثقافية.

1.9 التهيئة تعني تغيير وتعديل المكان ليناسب الاستخدام الحالي أو الاستخدام المقترح.

1.10 الاستفادة تعني وظائف المكان، بما في ذلك الأنشطة والممارسات التقليدية والعرفية التي قد تحدث في المكان أو تعتمد على المكان.

يشمل الاستخدام على سبيل المثال الممارسات الثقافية التي ترتبط عادة بسكان البلاد الأصليون مثل الاحتفالات والقنص وصيد الأسماك والوفاء بالالتزامات التقليدية. ويمكن أن يُعد ممارسة حق الوصول والدخول استخدام.

ملاحظات توضيحية

المواد

1.11 الاستخدام المتوافق هو الاستخدام الذي يحترم الأهمية الثقافية للمكان. وهذا الاستخدام لا يتضمن أدنى أو أي تأثير على الأهمية الثقافية.

1.12 المحيط هو البيئة المباشرة والممتدة للمكان الذي يشكل جزءًا من أهميته الثقافية وطابعه المميز أو يساهم فيهما.

ويشمل المحيط: هيكل بنيوي والمساحات والأرض والمياه والسماء والمحيط البصري والذي يشمل المشاهدات من وإلى المكان على طول الطريق الثقافي والجوانب الحسية الأخرى للمحيط مثل الروائح والأصوات. كما يشمل المحيط العلاقات التاريخية والمعاصرة مثل الاستخدام والأنشطة والممارسات الاجتماعية والروحية والعلاقات مع الأماكن الأخرى الملموسة وغير الملموسة.

1.13 أماكن مساعدة هي الاماكن التي تساهم في الأهمية الثقافية لمكان آخر.

1.14 عناصر مساعدة هي الاشياء التي تساهم في الاهمية الثقافية للمكان وليس في المكان

وتندرج الأشياء الموجودة في المكان في تعريف المكان ويمكن أن تساهم أو لا تساهم في أهميته الثقافية.

1.15 الرابطات هي الروابط الموجودة بين الأشخاص والمكان.

ويمكن أن تشمل الرابطات القيم الاجتماعية أو الروحية والمسؤوليات الثقافية للمكان.

1.16 تدل المعاني على ما يرمز إليه المكان أو يشير إليه أو يستدعيه ويحركه أو يعبر عنه للناس.

ترتبط المعاني عموما بالأبعاد غير الملموسة مثل الصفات الرمزية والذكريات.

1.17 التأويل والتفسير تعني جميع طرق تقديم الأهمية الثقافية للمكان.

ويمكن أن يكون التفسير والتأويل مزيجا من معالجة النسيج(مثل الصيانة والترميم وإعادة التأهيل) فائدة واستخدام المكان والانشطة في المكان واستخدام المواد التفسيرية المقدمة.

مبادئ الحفاظ

المادة 2. الحفاظ والإدارة

2.1 يجب الحفاظ على الأماكن ذات الأهمية الثقافية.

2.2 الهدف من الحفاظ هو حفظ الأهمية الثقافية للمكان.

2.3 ويعتبر الحفاظ جزءًا لا يتجزأ من الإدارة الجيدة السليمة للأماكن ذات الأهمية الثقافية.

2.4 يجب حماية الأماكن ذات الأهمية الثقافية وعدم تعريضها للخطر أو تركها في حالة ضعف.

المادة 3. النهج الحذر

3.1 يعتمد الحفاظ على احترام النسيج الموجود في التراث والاستخدام، والرابطات والمعاني. ويتطلب اتباع نهج حذر لتغيير وتعديل الضروريات بأقل قدر ممكن من التغيير.

وتعد آثار الإضافات والتعديلات والمعالجات السابقة على نسيج المكان دليلاً على تاريخه واستخداماته التي يمكن أن تكون جزءًا من أهميته. ينبغي أن تعيين إجراءات الحفاظ فهمهم والا تعيقهم.

3.2 يجب ألا تؤدي التغييرات في المكان إلى تشويه الأدلة المادية أو غيرها من الأدلة التي يقدمها ولا يجب أن تستند إلى التخمين.

المادة 4. المعرفة والمهارات والأساليب

4.1 ينبغي أن تستفيد عملية الحفاظ من جميع المعارف والمهارات والتخصصات التي يمكن أن تساهم في دراسة المكان والعناية به.

ملاحظات توضيحية

استخدام المواد والتقنيات الحديثة يجب أن تكون مدعمة إما ببراهين علمية مؤكدة أو بمجموعة من الخبرات.

المواد

4.2 تُفضل التقنيات والمواد التقليدية للحفاظ على الانسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية. و في بعض الحالات يمكن ان تكون التقنيات والمواد الحديثة التي تقدم فوائد صيانة كبيرة مناسبة.

المادة 5. القيم

تم تفسير الحفاظ على الأماكن ذات الأهمية الطبيعية في ميثاق التراث الطبيعي الاسترالي. يحدد هذا الميثاق الأهمية الطبيعية التي تعني اهمية النظم البيئية، وكذلك التنوع الجيولوجي و الاحيائي لأهمية وجودها أو للأجيال الحالية أو المستقبيلة فيما يتعلق بقيمتها العلمية، أو الإجتماعية، أو الجمالية وقيمتها الداعمة للحياة.

5.1 يجب أن يحدد الحفاظ على مكان ما ويأخذ في الاعتبار جميع جوانب الأهمية الثقافية والطبيعية دون تأكيد غير مبرر على أي قيمة على حساب الآخرين.

في بعض الثقافات، القيم الطبيعية والثقافية غير قابلة للتجزأة.

5.2 ويمكن أن تؤدي الدرجات النسبية للأهمية الثقافية إلى إجراءات حفاظ مختلفة في المكان.

ويلزم اتباع نهج حذر، حيث قد يتغير فهم الأهمية الثقافية. يجب ألا تُستخدم هذه المادة لتبرير الأعمال التي لا تحتفظ بالأهمية الثقافية.

المادة 6. عملية ميثاق بورا

ويوضح أدناه عملية ميثاق بورا، أو تسلسل التحقيقات، واتخاذ القرارات والإجراءات هذا ويُناقش بالتفصيل في مخطط الميثاق المرافق الذي يشكل جزءًا من الميثاق.

6.1 من الأفضل فهم الأهمية الثقافية للمكان والقضايا الاخرى التي تؤثر على مستقبله وذلك من خلال سلسلة جمع وتحليل المعلومات قبل اتخاذ القرارات فهم الأهمية الثقافية يأتي أولا، ومن ثم وضع السياسات، وأخيراً إدارة المكان وفقاً للسياسات. هذه هي عملية ميثاق بورا.

6.2 سياسة إدارة المكان يجب أن تُبنى على فهم أهميته الثقافية.

6.3 وايضاً يجب أن يتضمن تطوير السياسة العوامل الاخرى المؤثرة على مستقبل المكان؛ مثل، احتياجات المالك، موارده، والقيود الخارجية، وحالته المادية.

وقد تشتمل الخيارات المتاحة على العديد من الاستخدامات والتغييرات الطارئة (على سبيل المثال، التهيئة) على أي من الأماكن.

6.4 قد يتطلب الأمر عند وضع سياسات فعّالة، اكتشاف طرق مختلف للاحتفاظ بالأهمية الثقافية ومعالجة العوامل الاخرى

6.5 قد تتطلب التغيرات في الظروف، أو المعلومات، أو وجهات النظر الجديدة، تكرار كل أو جزء من عملية ميثاق بورا.

المادة 7. الاستخدام

7.1 استخدام أي من هذه الأماكن التي لها أهمية تراثية، ومن ثم الإبقاء عليها.

7.2 مكان من المفترض أن يتوافق مع الاستخدام.

وينبغي أن تحدد السياسة المتعلقة بأي استخدام، أو مجموعة من الاستخدامات، أو العقبات التي تعترض هذه الاستخدامات، والتي تبقي على الأهمية التراثية للمكان ينبغي أن يتضمن الاستخدام الجديد للمكان على الحد الأدنى من التغيير في الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية واستخدامها؛ ومراعاة الارتباطات والمعاني، وعند الاقتضاء، إتاحة إمكانية مواصلة الأنشطة والعمليات التي تسهم في رفع الأهمية التراثية للمكان.

ملاحظات توضيحية

المواد

المادة 8. الخلفية

ويرد أدناه شرح للخلفية في المادة 1.12.

تتطلب عملية الحفاظ الابقاء على الخلفية الملائمة للمكان. ويشمل ذلك الحفاظ على البيئة المرئية والحسية، فضلاً عن الابقاء على العلاقات الروحية وغيرها من العلاقات التراثية التي تساهم في الأهمية التراثية للمكان.

إعادة هيكلة أو الهدم أو الاختراقات أو التغييرات الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبًا على الإعداد أو العلاقات ليست مناسبة.

المادة 9. الموقع

9.1 إن تحديد الموقع الجغرافي للمكان ما هو إلا جزء من أهميته التراثية. ينبغي أن يظل المبنى أو العمل الإنشائي أو أي عنصر آخر في مكان ما في موقعه التاريخي. بشكل عام، يعتبر تغيير المكان أمر مرفوض إن لم تكن هذه الطريقة العملية الوحيدة للحرص على وجوده.

9.2 وقد صُممت بعض المباني، والأعمال الإنشائية، وغيرها من العناصر التي تتكون منها الأماكن بحيث تكون قابلة للإزالة بسهولة أو لديها بالفعل تاريخ في تغيير الأماكن. شريطة ألا تكون لهذه المباني أو الأعمال الإنشائية أو غيرها من العناصر صلات كبيرة بموقعها الحالي، فقد يكون من الملائم إزالتها.

9.3 وفي حال جرى نقل أي من المباني، أو الأعمال الإنشائية، أو غيرها من العناصر، فينبغي نقلها إلى موقع ملائم يتيح لها الاستخدام الملائم. وينبغي ألا تضر هذه الاجراءات أي مكان له أهمية ثقافية.

المادة 10. المحتويات

الاحتفاظ في ذلك المكان بالمحتويات والتركيبات والمواد التي تسهم في الأهمية الثقافية للمكان. ويكون نقل هذه الأماكن أمر مرفوض إلا إذا كانت: الطريقة الوحيدة للحرص على أمنها والمحافظة عليها بشكل مؤقت لغرض المعالجة أو العرض؛ أو لأسباب ثقافية من أجل الصحة والسلامة؛ أو لحماية المكان. إعادة هذه المحتويات والتركيبات والمواد حسب ما تسمح به الظروف ويمكن بذلك أن تكون ملائمة من الناحية الثقافية.

فعلى سبيل المثال، قد تكون إعادة أي من المواد والعناصر إلى مكان ما أمر في غاية الأهمية بالنسبة لثقافات هذه الشعوب وقد تكون ضرورية للاحتفاظ بأهميته التراثية.

وتشير المادة 28 إلى الظروف التي قد تعرض الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية إلى الاختلال، على سبيل المثال أثناء لأعمال التنقيب.

تتضمن المادة 33 الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية التي جرى نقلها من مكان ما.

المادة 11. الأماكن والمواد ذات الصلة

الاحتفاظ بمساهمة الأماكن والمواد ذات الصلة في الأهمية الثقافية للمكان.

المادة 12. المشاركة

ينبغي أن يوفر الحفاظ على المكان وتفسيره وإدارته مشاركة الأشخاص الذين يكون للمكان ارتباطات ومعاني كبيرة، أو الذين لديهم مسؤوليات اجتماعية أو روحية أو ثقافية أخرى عن المكان.

المادة 13. التعايش بين القيم الثقافية

اعتراف واحترام وتشجيع التعايش بين القيم الثقافية. ولهذا الأمر أهمية خاصة في الحالات عند تعارضها مع القيم التراثية.

وفي بعض الحالات، قد تؤثر القيم التراثية المختلفة على تطوير السياسات واتخاذ القرارات المعلقة بالإدارة في المادة 13، يشير مصطلح القيم التراثية إلى تلك المعتقدات الهامة بالنسبة لمجموعة تراثية، بما يشمل على سبيل المثال لا الحصر المعتقدات السياسية والدينية والروحية والأخلاقية. ولا يشمل ذلك القيم المرتبطة بالأهمية التراثية.

عمليات الحفاظ

المادة 14. عمليات الحفاظ

وقد يشمل الحفاظ، وفقا للظروف، عمليات الاحتفاظ بالاستخدام أو إعادة إدخاله ؛ والاحتفاظ بالارتباطات والمعاني؛ والصيانة والحفاظ والإصلاح وإعادة التأهيل والتهيئة والتفسير ؛ وستشمل عادة مزيجا من أكثر من واحد منها. كما يشمل الحفاظ أيضًا على الاحتفاظ بالإسهامات التي تقدمها الأماكن والمواد ذات الصلة للأهمية الثقافية للمكان.

عادة، تعمل عملية الحفاظ على التقليل من سرعة التدهور إلا إذا كانت أهمية هذا المكان تقتضي خلاف ذلك. فقد تنشأ ثمة ظروف لا يلزم فيها اتخاذ أي إجراء من أجل تحقيق عملية الحفاظ.

المادة 15. التغييرات

15.1 قد يكون التغيير ضروريًا للاحتفاظ بالأهمية الثقافية، ولكنه يعتبر أمر غير مرغوب فيه حيث يقلل من الأهمية الثقافية. الاسترشاد بمقدار التغيير في أي مكان واستخدامه بالأهمية التراثية للمكان وتفسيره على النحو الملائم.

وعند النظر في التغيير، بما يشمل ذلك لأغراض الاستخدام المؤقت، إن استكشاف العديد من الخيارات للبحث عن الخيار الذي يحد من أي تخفيض وذلك بفضل أهميته التراثية.

قد يكون تحديد أي تغييرات ملائماً للانتقال إلى مكان يعكس فيه هذا تغييرًا في المعاني أو الممارسات التراثية، ولكن ينبغي مراعاة أهمية المكان.

15.2 توافر إمكانية عكس التغييرات التي تقلل من الأهمية التراثية، وإمكانية عكسها مرة أخرى حسب ما تسمح به الظروف.

اعتبار أن التغييرات القابلة للإلغاء ما هي إلا تغييرات مؤقتة. لا ينبغي استخدام التغييرات غير القابلة للإلغاء إلا باعتبارها حلاً أخيراً والتي تحول دون اتخاذ أي إجراءات فيما يتعلق بالحفاظ في المستقبل.

15.3 إن هدم الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية من المكان غير مقبول بشكل عام. ومع ذلك، في بعض الحالات قد يكون الهدم المحدود مناسبًا كجزء من عملية الحفاظ. إعادة الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية الذي تمت إزالته عندما حسب ما تسمح به الظروف.

15.4 مراعاة مساهمات كافة الجوانب ذات الأهمية التراثية للمكان. إذا كان المكان يتضمن نسيجًا أو استخدامات أو ارتباطات أو معاني لفترات مختلفة، أو جوانب مختلفة ذات أهمية ثقافية، لا يمكن تبرير التأكيد على فترة أو جانب أو تفسيرهما على حساب آخر إلا عندما يُترك، التي تمت إزالتها أو تضاءلت لها أهمية ثقافية طفيفة وتلك التي يتم التأكيد عليها أو تفسيرها لها أهمية ثقافية أكبر بكثير.

المادة 16. الصيانة

تعتبر الصيانة عنصر أساسي في الحفاظ على الأماكن التي لها أهمية ثقافية. الاضطلاع بأعمال الصيانة حيثما يكون للنسيج أهمية تراثية وتكون صيانته أمر ضروري للاحتفاظ بهذه الأهمية التراثية

المادة 17. المحافظة

وتعتبر المحافظة عملية ملائمة عندما يكون النسيج الهيكلي الموجود أو حالته دليلا له أهمية تراثية، أو عندما لا تتواجد أدلة كافية للسماح بتنفيذ غيرها من عمليات الحفاظ.

قد يكون صون مكان ما أمر هاماً للوفاء بالقوانين والعادات التقليدية في بعض مجتمعات السكان الأصليين وغيرها من الجماعات الثقافية.

تحمي عملية المحافظة النسيج دون إخفاء الأدلة على تعميره واستخدامه. وينبغي أن تطبق هذه العملية بشكل دائم:

- وحيثما يكون الدليل على النسيج من الأهمية بحيث لا ينبغي تغييره ؛ أو
- في الحالات التي لم تجر فيها تحقيقات كافية للسماح باتخاذ قرارات بشأن السياسة العامة تتفق مع المواد 26 إلى 28.

ويمكن تنفيذ الأعمال الإنشائية الجديدة (على سبيل المثال تحقيق الاستقرار) بما يتوافق مع المحافظة عندما يكون الغرض منه هو الحماية الفعلية للنسيج وعندما يتوافق مع المادة 22.

المادة 18. الترميم وإعادة التأهيل

ينبغي أن تكشف الاستعادة وإعادة التأهيل عن جوانب هامة من الناحية الثقافية لهذا المكان.

المادة 19. الاستعادة

لا تكون الاستعادة ملائمة إلا في وجود أدلة كافية على أي حالة سابقة من النسيج.

المادة 20. إعادة التأهيل

20.1 لا تكون عملية إعادة التأهيل ملائمة إلا عندما يكون المكان غير مكتمل من خلال إصلاح الأضرار والتغييرات فيه، ولا توجد أدلة كافية لإعادة إنشاء حالة سابقة من النسيج. في بعض الحالات، قد تكون إعادة التأهيل ملائمة أيضًا كجزء من أي استخدام أو عملية لا تزال تحتفظ بالأهمية التراثية للمكان

20.2 وفي بعض الحالات، قد تؤثر القيم التراثية المختلفة على تطوير السياسات واتخاذ القرارات المعلقة بالإدارة.

المادة 21. التهيئة

21.1 تُعد التهيئة مقبولة، شريطة وجود تأثير محدود للتهيئة على الأهمية التراثية للمكان

21.2 أن تتضمن التهيئة إجراء تغييرات محدودة على النسيج الهام، الذي لا يتحقق إلا بعد النظر في البدائل.

المادة 22. الأعمال الإنشائية الجديدة

22.1 قد تكون الأعمال الإنشائية الجديدة مثل الإضافات أو التغييرات الأخرى على المكان مقبولة بحيث تراعي ولا تشوه أو تخفي الأهمية التراثية للمكان، أو ينتقص من تفسيره وتقديره.

22.2 وينبغي تحديد الأعمال الإنشائية الجديدة بسهولة على هذا النحو، ولكن ينبغي مراعاة الأهمية التراثية للمكان وأن يكون لها تأثير محدود عليها.

المادة 23. الاحتفاظ أو إعادة الاستخدام

قد يكون الاحتفاظ باستخدام كبير أو تعديله أو إعادة إدخاله أشكالًا مناسبة ومفضلة للحفاظ.

المادة 24. الاحتفاظ بالمعاني الارتباطات ذات الصلة

24.1 مراعاة الارتباطات الهامة بين الأشخاص والأماكن والإبقاء عليها وعدم إخفاؤها. ينبغي التحقيق في فرص تفسير هذه الجمعيات والاحتفال بها وتنفيذها

24.2 مراعاة المعاني الهامة، بما يشمل القيم الروحية لأي من الأماكن. التحقيق في فرص استمرار أو إحياء هذه المعاني وتطبيقها.

قد تتطلب الأماكن ذات القيمة الاجتماعية أو الروحية إعادة التأهيل، على الرغم من أنه قد لا يتبقى سوى القليل جدًا (على سبيل المثال بناء الأسطح أو جذوع الأشجار بعد الحريق أو الفيضانات أو العاصفة). لا يزال الشرط المتعلق بتقديم أدلة كافية لإعادة إنتاج حالة سابقة مستمراً.

قد تتضمن التهيئة إضافات إلى المكان، أو إدخال خدمات جديدة، أو استخدام جديد، أو تغييرات لحماية المكان. وغالباً ما يشار إلى تهيئة مكان للاستخدام الجديد بعبارة «التعيئة لإعادة الاستخدام» وينبغي أن تكون متوافقة مع المادة 7.2.

ينبغي أن تراعي الأعمال الإنشائية الجديدة الأهمية التراثية للمكان من خلال النظر في اختيار خلفيته، وحجمه، وشكله، ومقياسه، وخصائصه، ولونه، وتركيبه، ومواده. بشكل عام، ينبغي تجنب التقليد.

ينبغي أن تتوافق الأعمال الإنشائية الجديدة مع كلا من المواد 3، و5، و8، و15، و21، و22.1.

قد تتطلب هذه الأعمال الإنشائية الجديدة إجراء تغييرات في الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية، ولكن ينبغي أن تكون محدودة. في بعض الحالات، قد تتضمن المواصلة في استخدام أو نشاط أو عملية كبيرة على الكثير من الأعمال الإنشائية الجديدة.

وبالنسبة للعديد من الأماكن، سيجرى ربط الارتباطات بجوانب الاستخدام، بما يشمل الأنشطة والعمليات.

وقد لا تظهر بعض الارتباطات والمعاني، وستتطلب إجراء بحث علمي.

المادة 25. التفسير

فالأهمية التراثية للعديد من الأماكن غير ظاهرة بوضوح وينبغي شرحها بشكل تفسيري. ينبغي أن يعزز التفسير الفهم والمشاركة، وأن يكون ملائمة من الناحية الثقافية.

في بعض الظروف يعتبر أي شكل من أشكال التفسير ربما يكون غير لائق ثقافيا.

عملية الحفاظ

المادة 26. تطبيق عملية ميثاق بورا

26.1 ينبغي أن يسبق العمل في مكان ما دراسات لفهم المكان الذي ينبغي أن يشمل تحليل الأدلة المادية والوثائقية والشفوية وغيرها، بالاعتماد على المعرفة والمهارات والتخصصات الملائمة.

ينبغي على نتائج الدراسة أن تكون حديثة وتنقح وتراجع عند الضرورة.

26.2 وينبغي إعداد البيانات المكتوبة ذات الأهمية التراثية والسياسات المتعلقة بالمكان، وتوفير لها مبرراً، وأن تكون مصحوبة بأدلة داعمة. ينبغي أن تُدرج بيانات القيمة والسياسة في خطة إدارة هذا المكان.

ينبغي أن تكون السياسة موجهة إلى المسائل ذات الصلة مثل التفسير والإدارة والتغيير.

خطة الإدارة هي وثيقة ذات أهمية لتسجيل عملية ميثاق بورا،والخطوات المتبعة في التخطيط وإدارة المكان ذات الأهمية الثقافية..(المادة 601 ومخطط السير). غالبا ما تسمى مثل هذه الخطط بمخططات إدارة المحادثات وفي بعض الأحيان يكون لديها اسماء أخرى.

ربما تتعامل خطة الإدارة مع أمور أخرى مرتبطة بإدارة المكان.

26.3 ينبغي تهيئة الفرص أمام الجماعات والأفراد الذين لهم ارتباطات بالمكان فضلا عن أولئك الذين شاركوا في إدارته للمساهمة والمشاركة في تحديد وفهم الأهمية التراثية للمكان. حيثما كان ذلك ملائما، ينبغي تهيئة الفرص لهم أيضًا للمشاركة في الحفاظ على هذا المكان وإدارته.

26.4 مراجعة المعلومات لها أهمية تراثية والسياسات المتعلقة بالمكان بصورة منتظمة، ومراقبة اتخاذ الإجراءات والعواقب المترتبة عليها للحرص على استمرار ملاءمتها وفعاليتها.

رصد الإجراءات المتخذة في حالة وجود العواقب الغير مقصودة.

المادة 27. إدارة التغيير

27.1 تقييم الآثار المترتبة على التغييرات المقترحة، بما يشمل التغييرات التدريجية، على الأهمية التراثية للمكان فيما يتعلق ببيان الأهمية والسياسة المتعلقة بإدارة المكان. قد يكون إجراء تعديل على التغييرات المقترحة ضروريًا للاحتفاظ بالأهمية التراثية للمكان بشكل مناسب.

27.2 تسجيل النسيج والاستخدام والارتباطات والمعاني الموجودة بطريقة ملائمة قبل وبعد إجراء أي تغييرات على المكان.

المادة 28. اختلال الأنسجة

28.1 الحد من اختلال الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية بهدف فحصها أو للحصول على أدلة. ولا ينبغي إجراء دراسة لأي مكان بسبب أي عبث في النسيج، بما يشمل التنقيب الأثري، إلا لتوفير البيانات الضرورية لاتخاذ القرارات بشأن الحفاظ على المكان أو للحصول على أدلة هامة بشأن إهداره أو تعذر الوصول إليه.

ملاحظات توضيحية

المواد 28

التحقيقات حول مكان والذي يتطلب العبث بالأنسجة بعيدا عن تلك التحقيقات الازمة لاتخاذ القرارات والتي من المحتمل أن تكون مناسبة بشرط أن تتوافق مع سياسة المكان. مثل هذه التحقيقات يجب أن تستند إلى أسئلة البحث الهامة والتي من المحتمل أن تضاف بشكل دائم للمعرفة ولا يمكن الإجابة عليها بطرق أخرى والتي تقلل العبث بالأنسجة الهامة.

المادة 29. المسؤولية

المؤسسات والأفراد مسؤولون عن الإدارة والقرارات يجب أن تسمى ويجب اتخاذ المسؤولية المحددة لكل قرار.

المادة 30. التوجيه والإشراف والتنفيذ

يجب المحافظة على التوجيه والإشراف الصحيح في جميع المراحل وأي تغييرات يجب أن يقوم بها الأشخاص ذوي المعرفة والمهارات.

المادة 31. الاحتفاظ بسجل

ربما يتم التصريح عن أدلة جديدة أثناء تنفيذ سياسة أو خطة المكان. ربما تظهر عوامل جديدة وتتطلب قرارت جديدة. يجب الاحتفاظ بسجل الأدلة الجديدة والقرارات الإضافية.

المادة 32. التسجيلات

32.1 يتم وضع التسجيلات المرتبطة بالحفاظ على المكان في ملف أرشيف دائم وتكون متاحة للجمهور وتخضع لمتطلبات الأمان والخصوصية حيث المكان ملائم من الناحية الثقافية.

32.2 يجب حماية التسجيلات الخاصة بتاريخ المكان وتكون متاحة للجمهور وتخضع لمتطلبات الأمان والخصوصية حيث المكان من الناحية الثقافية.

المادة 33. الأنسجة الهيكلية المنقولة

فهرسة وحماية الأنسجة المستخدمة في رفع القيمة التراثية والتي تمت إزالتها من مكان ما والتي تشمل المحتويات والتركيبات الأشياء.

الاحتفاظ بالأنسجة التي ترفع من القيمة التراثية مثل المحتويات والتركيبات والأشياء في مكان ملائم من الناحية الثقافية.

المادة 34. المصادر

يجب توفير الموارد الكافية للحماية.

يجب على القرارات الجديدة ان يكون لها تأثر محدود ان تحترم الأهمية الثقافية للمكان.

تحتوي أفضل حماية على اقل جهد أن تكون غير مكلفة.

.1 d

عملية ميثاق بورا

الخطوات المتبعة في التخطيط إدارة مكان ما لها أهمية ثقافية

ينبغي قراءة ميثاق بورا بأكمله.

المواد الهامة المرتبطة بكل خطوة تكون موضحة داخل الأشكال. تلخص المادة 6 عملية ميثاق بورا.